

علي الحصريّ

هو أبو الحسن عليّ بن عبد الغنيّ الفهريّ الحصريّ (١٠٠٠ - ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م) شاعر ضرير مشهور من أهل القيروان. انتقل إلى الأندلس، ومات في طنجة. اتصل ببعض الملوك، ومدح المعتمد بن عباد بقصائد، وألف له كتاب «المستحسن من الأشعار». له «ديوان شعر» بقي بعضه مخطوطاً، و«اقتراح القريح واقتراح الجريح» مرتّب على حروف المعجم في رثاء ولد له، و«معشرات الحصري» في الغزل والنسيب^(١).

اشتهر بالموشّح الذي مطلعته:

«يا ليلُ الصَّبِّ متى غَدُهُ».

وفيما يلي نصّ هذا الموشّح.

يا لَيْلُ الصَّبِّ

يا لَيْلُ الصَّبِّ متى غَدُهُ أَقيامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
رَقَدَ السُّمَارُ وَأَرْقَهُ أَسَفُ اللَّبَنِ يُرَدِّدُهُ
كَلِفَ بِغَزَالٍ ذِي هَيْفٍ صَوْتُ الْوَاشِينَ يُشَرِّدُهُ^(٢)

(١) الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٠ - ٣٠١.

(٢) كَلِفَ: مَوَّلَعَ مُتَيِّمٌ. هَيْفٌ: رَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَرِشَاقَةُ الْقَوَامِ.